الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٣ | الموافق ١ رجب ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٠٣ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 23, 2023 | No. 3903 | 17th year

سفير سورية في العراق لـ«الوطن»: الحكومة العراقية سمحت بدخول الشاحنات السورية وجميع المعوقات تمت إزالتها

سيلفا رزوق

أكد سفير سورية في العراق صطام الدندح، أن الحكومة العراقية سمحت للشاحنات السورية بالعبور نحو أراضيها، مبيناً أن هذه الشاحنات ستبدأ بعبور الحدود السورية العراقية خلال أيام.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين الدندح أنه صدر قرار وتوجيه من رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بفتح المنافذ الحدودية العراقية لإدخال الشاحنات السورية المحملة بالبضائع للمحافظات العراقية وعلى رأسها الحمضيات.

الدندح أشار إلى أنه وخلال اليومين القادمين سيبدأ سائقو الشاحنات بالتقدم للحصول على تأشيرات المرور « فيزا» لتبدأ بعدها عملية دخول الشاحنات السورية المحملة بالبضائع نحو المحافظات العراقية، مؤكداً أنه تمت إزالة كل المعوقات التي كانت تقف في وجه هذه الخطوة.

وبخصوص الرسوم الخاصة بعبور هذه الشاحنات بين سفير سورية في العراق الدندح أنه لم يطرأ عليها أي تعديل وهي الرسوم الطبيعية نفسها بين كل الخطوط.

وكانت «الوطن» أشارت في تحقيق لها قبل أيام إلى أنه وبعد مرور نحو أسبوعين على صدور قرار بالسماح للشاحنات السورية بالدخول إلى الأراضي العراقية، وذلك بعد عدة اتفاقيات بين وزارة النقل السورية والجانب العراقي، لا يزال الوضع على ما هو عليه، ولا يوجد أي تطور في الموضوع.

أ. د. بثينة شعبان

النساء المؤثرات

كم هو لافت اختلاف المفاهيم والمقاربات بين البلدان والشعوب، وكم هي جوهرية ثقافة وتاريخ وحضارة كل شعب؛ تتسلل بين عروق أبنائه، وتغذي نبضات قلوبهم، وأسس تفكيرهم ومفاهيمهم وهي كالنسمة الناعمة في مساء ربيعي دمشقي جميل تلامس وجهك بلطف وحنان دون أن تراها، فقط لتقول لك إنني هنا، وإن سعادتك هي هدفي ومبتغاي.

انتابتني كل هذه المشاعر الجياشة في الجلسة الأولى للسيدات الأول في مؤتمر النساء المؤثرات حين كنت أستمع للسيدة جميلة سادات علم الهدى عقيلة الرئيس الإيراني، وكنت حاضرةً باعتباري ممثلة للسيدة أسماء الأسد، ليس لأن السيدة علم الهدى قد ألقت خطبة عصماء، أو عادت إلى المراجع النادرة، أو اقتبست من أشهر المفكرين والكتاب، بل لأنها، وببساطة شديدة، نسجت عباراتها كما ينسج الإيرانيون سجادهم بدقة وجمال وانسيابية دون ادعاء أو محاولة إظهار الجمال لأن الجمال والحقيقة ليسا بحاجة إلى من يعمل على إظهارهما، بل يشعان مثل الشمس من تلقاء نفسيهما فيدخلان العقول والقلوب دون استئذان.

أول ما بدأت به السيدة علم الهدى هو أننا في هذه القاعة ننتمي لثقافات مختلفة، ومن الطبيعي أن يكون لدينا تباينات في الرؤى والأفكار والمفاهيم، ولكننا هنا كي نبني على المشتركات بيننا، وكي نتفهم الاختلافات والفروقات، بل ونتعلم من بعضنا بعضاً.

كم بسيط وحقيقي هذا القول، ولكن كم هو مهم وضروري، وربما اكتسب أهمية متزايدة لنا جميعاً اليوم نتيجة محاولات الليبرالية الحديثة، وريثة وشريكة الهيمنة والعنصرية الغربية، أن تعيد تربية الناس من كل الثقافات والأمصار بما يتوافق وأجنداتها الخبيثة، وبما يتناقض مع الطبيعة البشرية والفطرة السليمة لجميع البشر بمختلف انتماءاتهم وبيئاتهم.

لقد عملت الثقافة الغربية، ومنذ الثورة الصناعية، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، على بناء منظومة إعلامية ضخمة هدفها استعمار العقول حيثما اضطرت إلى إنهاء استعمار الأرض، ومازال عالم اليوم يدفع ضريبة باهظة لسيطرة هذه المنظومة، ولم يجد إلى حد اليوم سبيلاً للتحرر الكامل منها، ولذلك فإن أي ثقب يمكن إحداثه في هذا الجدار الأسود المظلم يشعرنا بالانتعاش ويفتح أمامنا نافذة أمل أن الانتصار النهائي ممكن، وأنه ليس علينا سوى أن نكثف الجهود ونسرع الخطا ونشد من أزر التحالفات والتفاهمات والتعاون المخلص لتغيير الوجهة التي فُرضت علينا جميعاً، والتي ندفع أثماناً باهظة لها، ولم نتمكن إلى حد اليوم من إرساء أسس لمفاهيم وثقافة تضع الثقافة الغربية في مكانها الصحيح، ألا وهو الإجحاف بحق البشرية جمعاء، ومحاولة قيادتها في الظلام من أجل ضمان الاستمرار بنهب ثرواتنا واستمرار شكل من أشكال استعمارها وعبوديتها.

وأنا أراقب السيدات المشاركات في هذا المؤتمر من الصين وروسيا وإفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، وأغني بصري بنماذج اللباس مختلفة الألوان والأشكال والمنبع الحضاري، وأقول كم هو جميل هذا الاختلاف، وكم هو مغنٍ للجميع، وأتذكر كما دائماً قول الله عز وجل «ومن آياتهِ اختلاف ألسنتكم وألوانكم» أي إن الذي يعمل للقضاء على الاختلاف وتسطير أنموذج واحد للحياة وإعطائه الختم الرفيع بأنه الأهم والأفضل، يعمل ضد آيات الله ويتنكر لها، لأنه جاحد بها ويسير في عكس التيار السليم والمنطقي والطبيعي، وخاصةً أن هذا الأسلوب الاستعماري الغربي قد أفقد البشرية جزءاً عزيزاً وثميناً من تاريخها وقيمتها وثقافتها لا يمكن لأحد أن يقدر حجم هذا الفقد بعد اندثاره كي يبنيَ الغربيونَ سطوتهم على أنقاض تلك الحضارات العريقة الموغلة في القدم.

حين تم التركيز في المؤتمر على الأسرة والأقارب، وعلى الرحمة والرأفة والمودة، شعرت أن هذا هو المطلوب البارحة واليوم وغداً من تحرر المرأة، إذ المطلوب هو التحرر من المفاهيم الغربية المشوهة التي دفعت إلى التنافس والتشبه بالآخر بدلاً من البحث عن العدالة الحقيقية وتكافؤ الفرص، وأن تنشر المرأة ما حباها الله من خصال الحب والرحمة والحرص على الآخرين بدءاً من أسرتها. بهذا يتم التعبير عن الدور الحقيقي الذي تقوم به المرأة منذ الأزل، وفي كل أصقاع الأرض، ولذلك تركت لنا الحضارات منحوتات المرأة الآلهة والكاهنة والسلطانة والملكة والشاعرة والأديبة، المرأة القادرة تبني أسرة قادرة، والأسرة القادرة تنتج مجتمعاً قادراً وثقافةً وتاريخاً عظيمَين، وأهمية هذا المفهوم يكمن في العودة إلى الطبيعة البشرية الفطرية، ونفض غُبار ما حاول الغرب تعميمه وغرسه في ثنايا ثقافات الشعوب على مدى العقود الماضية.

لا شك أن هذه ليست المحاولة الأولى، وربما ليست المحاولة الأهم، ولكنها محاولة محمودة تعتمد نتائجها على حجم الجهود المخلصة التي ستتضافر مستقبلاً لإنجاحها وعلى عمق الوعي بالتحدي الذي هم بصدد مواجهته، وعلى الحنكة والحرفة في اجتراح آليات العمل التي تؤسس لعمل مستدام واعٍ ومثمر ومركز باتجاه الهدف النبيل المُرتجى تحقيقه ألا وهو إنقاذ الأسرة والمجتمع، ونشر قيم الوئام والمحبة والسلام بدلاً من القيم المادية المستدامة التي تكاد تعصف بالبشر على هذا الكوكب كريح صرصر عاتية.

بعد انتهاء المؤتمر سألني أحد الإعلاميين في مقابلة: كيف تعرفون النساء المؤثرات، وما المعايير التي وضعتموها لتصنيف تلك النساء؟ أجبتُ: إن النساء المؤثرات ينتمينَ إلى جميع المجالات، ولكن المعيار المشترك بينهن هو أنهن أصبحنَ قُدوة في مجالاتهن سواء من ناحية الإخلاص في العمل وتبني القضية التي هن بصددها وممارسة المواطنة النبيلة، أم من ناحية الحرص والعطاء وعدم التوقف أبداً عند الصغائر، وضرب المثل بالترفع والكبر اللامحدود؛ فنحن نتحدث عن نساء قادة في مجالاتهن ولكن بكثير من التواضع والتماهي مع الهدف النبيل الذي يعملن من أجله ونذرنَ أنفسهن من أجل تحقيقه، وبذلك أصبحن لبنات صالحة ومؤثرة في مجتمعاتهن ودولهن.

تظاهرات حاشدة في الرقة تنديداً بجرائم وانتهاكات ميليشيات «قسد» والأخيرة تفرض حظراً للتجوال

الجيش يرد على تصعيد «النصرة» ويخوض اشتباكات عنيفة معها غرب حلب

حماه - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن- وكالات

بينما قضى الجيش العربي السوري أمس على العديد من الإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد»، خاضت وحدات منه اشتباكات عنيفة معهم بريف حلب.

جاء ذلك وسط أنباء عن استهداف تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي إحدى قواعد الاحتلال التركي بإدلب بقذائف صاروخية على خلفية منع قوات الاحتلال التركي التنظيم من إقامة أي حواجز متنقلة أو نقاط قريبة له من الطريق الدولية «m4».

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش رد على تصعيد تنظيم «النصرة» وحلفائه في محاور ريف إدلب الجنوبي والشرقي، في خرق فاضح ومتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد».

وقال: إن «المجموعات الإرهابية دأبت على التصعيد في قطاع ريف إدلب من منطقة خفض التصعيد بشكل يومي، مستغلة الضباب الكثيف بالاعتداء على نقاط عسكرية».

وأوضح المصدر، أن الجيش رد عليها بدك مواقعها بمدفعيته الثقيلة، وذلك في العنكاوي بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي الرويحة والفطيرة وفليفل ودير سنبل وسفوهن وكنصفرة والبارة ومعربليت ومجدليا، بمنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، لافتاً إلى أن وحدات الجيش العاملة بالمنطقة دكت تحركات للإرهابيين في آفس شمال سراقب، ما أدى لمقتل العديد منهم.

بالتزامن تظاهر المئات من أبناء مدينة الرقة أمس، احتجاجاً على جرائم ميليشيات «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي، وإقدام مسلحيها على قتل امرأة وطفلتها في حي المشلب.

ونقلت «سانا» عن مصادر محلية أن المئات من أهالي مدينة الرقة تجمّعوا عند دوار النعيم للتنديد بميليشيات «قسد»، وانتهاكاتها وممارساتها الترهيبية، ولاسيما تسترها مؤخراً على مجرمين أقدموا على قتل امرأة وطفلتها في حي المشلب.

وبينت المصادر أن الأهالي قاموا بطرد مسلحي الميليشيات المتمركزين بالقرب من دوار الدلة، وإحراق نقطة عسكرية لهم بالقرب من المحكمة في المدينة.

ميليشيات «قسد» بدورها فرضت حظراً للتجوال، ومنعت عدداً من أهالي القرى الدخول إلى مدينة الرقة للمشاركة في التظاهرات.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصادر محلية بأن حظر التجوال جاء بعد قيام أهالي مدينة الرقة بطرد حاجز «قسد»، وأشارت المصادر إلى أن الميليشيات استقدمت تعزيزات عسكرية إلى مدينة الرقة، وطالبت الأهالي عبر مكبرات الصوت بإغلاق المحال التجارية.

ولفتت المصادر إلى أن «قسد» استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المدينة، وأجبرت المحال التجارية على الإغلاق، وفرضت لاحقاً حظر تجوال كلياً، وأقامت الحواجز المسلحة على مداخل ومخارج القرى بريف المدينة، ومنعت الأهالي من القدوم للمشاركة في التظاهرات ضدها.

تظاهرة حاشدة عند دوار النعيم بالرقة للتنديد بميليشيات «قسد» وممارساتها الترهيبية (عن الانترنت)

افتتاح كنيستي رقاد السيدة العذراء ومار جاورجيوس في الزبداني وعربين بعد ترميمهما

البطريرك يوحنا العاشر: أبناء الكنيسة متجذرون في أرضهم ولن يستطيع أحد اقتلاعهم

وكالات

افتتح بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو للكنيسة الأرثوذكسية الروسية المتروبوليت أنطونيوس أمس، كنيستي رقاد السيدة العذراء في مدينة الزبداني ومار جاورجيوس في عربين بريف دمشق بعد إعادة ترميمهما.

وتعرضت الكنيستان للتخريب والحرق على أيدي التنظيمات الإرهابية، حيث جرى ترميمهما بأموال تبرع بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته لدمشق في ٧ كانون الثاني ٢٠٢٠.

وفي كلمة له في الزبداني قال البطريرك يوحنا العاشر: إن «اليوم هو يوم فرح بامتياز، إذ استطعنا إعادة افتتاح هذه الكنيسة في الزبداني بعد ترميمها، بمعاونة الكنيسة الروسية وتضافر جهود أبناء هذه المدينة مسلمين ومسيحيين»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وأشار البطريرك يوحنا العاشر إلى أنه رغم كل الدمار والخراب الذي تعرضت له الزبداني، إلا أن أبناءها أصروا على إعادة إعمارها رفضاً للإرهاب، مبيناً أن إعادة ترميم كنيسة رقاد السيدة العذراء جزء من هذه الرغبة والإرادة بإعادة إعمار المدينة، وهو يؤكد أن الشعب السوري يحب أن يحيا في وطنه بمحبة ووئام وأن يعم العالم السلام.

وأعرب البطريرك يوحنا العاشر عن شكره للكنيسة الروسية الأرثوذكسية شقيقة الكنيسة الأنطاكية الأرثوذكسية وللشعب والحكومة والقيادة الروسية، مؤكداً أن أبناء الكنيسة متجذرون في أرضهم، ولن يستطيع أحد اقتلاعهم من جذورهم المتشبثة بتراب الوطن.

بدوره المتروبوليت أنطونيوس اعتبر مشاركة الكنيسة الروسية في إعادة افتتاح هذه الكنائس التي خربها الإرهاب، تعبير عن الرغبة المشتركة للكنيستين الروسية والسورية في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون، متمنياً أن يكون ترميم هذه الكنيسة فاتحة لإعادة إعمار كل المدينة التي تعرضت للإرهاب.

وفي عربين أقيم بمناسبة إعادة افتتاح كنيسة مار جاورجيوس قداس ترأسه البطريرك يوحنا العاشر والمتروبوليت أنطونيوس وشارك فيه عدد من الأساقفة والكهنة.

وأشار البطريرك يوحنا العاشر إلى أهمية وأثر هذه اللحظة التي يشارك فيها أبناء الأسرة السورية الواحدة في بلدة عربين مسلمين ومسيحيين في إعادة افتتاح هذه الكنيسة بعد أن أحرقها وخربها الإرهابيون إبان سيطرتهم على الغوطة الشرقية، مؤكداً أن ترميمها عمل مشترك مبارك للمساهمة في عودة هذه البلدة آمنة كما كانت.

وثمن البطريرك يوحنا العاشر العمل المشترك بين الكنيستين الأرثوذكسيتين في سورية وروسيا والذي أثمر عن إعادة افتتاح هذه الكنيسة مجدداً، منوهاً بعلاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الصديقين والكنيستين السورية والروسية.

إطلاق مشروع ري القطاع السابع وافتتاح محطة مياه الميادين ومركزي اتصالات ووحدة سكنية بجامعة الفرات

بتوجيه من الرئيس الأسد.. عرنوس في دير الزور يضع مشاريع متنوعة بمليارات الليرات في الخدمة

الوطن

بتوجيه من الرئيس بشار الأسد وعلى رأس وفد حكومي، قام رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس بزيارة إلى محافظة دير الزور صباح أمس، تم خلالها وضع عدد من المشروعات الخدمية والتنموية والتعليمية والصناعية الحيوية في الخدمة بعد أن تمت إعادة تأهيلها، بتكلفة إجمالية تصل إلى أكثر من ١٩ مليار ليرة سورية.

تسهم هذه المشروعات في تحسين الواقعين الخدمي والتنموي في المحافظة وزيادة دعم العملية الزراعية والفلاحين وزيادة الإنتاج الزراعي وتحسين واقع التعليم الجامعي فيها واستقرار الأهالي في أراضيهم مع تأمين مختلف المستلزمات والخدمات الضرورية والأساسية.

وشملت الزيارة إطلاق مشروع قطاع الري الحكومي السابع بعد إعادة تأهيله بتكلفة مليار ليرة سورية و٢,٥ مليون يورو، ويروي المشروع ٧٥٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية في ريف البوكمال الغربي ويسهم في توسيع مساحة الأراضي المزروعة بمحصول القمح، وفي دعم الاقتصاد الوطني من خلال زيادة الإنتاج الزراعي، واستقرار الأهالي في أراضيهم.

كذلك افتتح عرنوس المحطة الرئيسة لمياه الميادين التي يستفيد منها حالياً ١٣٥ ألف نسمة مع إمكانية تخديمها لـ٥٠٠ ألف نسمة بتكلفة ٧ مليارات ليرة، ومركزي الاتصالات في بقرص والبوليل، والوحدة السكنية الأولى بجامعة الفرات بمساحة طابقية ٥٢٠٠ م٢ تضم ١٤٥ غرفة مخصصة لاستيعاب ٥٨٤ طالباً، ومشروع توسيع كلية العلوم في الجامعة، إضافة إلى افتتاح عشرات المحال بعد إعادة تأهيل المنطقة الصناعية شرق مدينة دير الزور، مع وجود ١٠٠ محل قيد التأهيل حالياً.

وأكد عرنوس أن هذه الزيارة تأتي بتوجيه من الرئيس الأسد وجاءت متنوعة وغنية وبلغت قيمتها الإجمالية أكثر من ١٩ مليار ليرة سورية بدأناها بإطلاق العمل في مشروع الري الحكومي للقطاع السابع بريف البوكمال الذي نضعه بيد أبناء هذه المنطقة بعد الانتهاء من تأهيل المحطات وخطوط الري ويجري العمل على إنجاز أعمال كامل الخطوط، هذا المشروع المهم الذي يضاف إلى إنجازات الدولة السورية في هذه الظروف رغم صعوبتها أنجز بالتعاون مع المنظمات الدولية وكل المخلصين.

وأشار عرنوس إلى أن جامعة الفرات صرح علمي وهب إلى محافظة دير الزور والمنطقة الشرقية التي نشاهد فيها حراكاً طلابياً رائعاً يذكرنا بما قبل الحرب التي شُنت على سورية وتم اليوم افتتاح الكتلة الغربية من كلية العلوم وتم تزويدها بأحدث المخابر والتجهيزات والوحدة السكنية الأولى التي تستوعب مئات الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية بما يكفل لطلاب وكوادر الجامعة الراحة والاستقرار.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد محافظ دير الزور فاضل نجار أن هذه الزيارة التي حفلت بالمشاريع الخدمية والتنموية المهمة والتي تشكل إضافة كبيرة إلى واقع محافظة دير الزور التي تحظى بالكثير من الدعم الحكومي ستسهم بالتأكيد في دعم الاقتصاد الوطني وتشجيع الأهالي على العودة والاستقرار في مدنهم وقراهم بما يسهم بدفع عجلة الإنتاج وإعادة الخدمات إلى المناطق التي حررها الجيش العربي السوري.

مدفيديف دعا الغرب للتخلي عن أوهامه في تدمير روسيا

بوريل: ألمانيا تمنع الاتحاد الأوروبي من تزويد أوكرانيا بالدبابات

وكالات

كشف مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن ألمانيا تمنع مبادرات الاتحاد الأوروبي لتزويد أوكرانيا بالدبابات والأسلحة الثقيلة، والتي من المرجح أن تطيل القتال حتى الربيع المقبل.

وقال بوريل في تصريحات لصحيفة «الدياريو» الإسبانية: «شخصياً أعتقد أنه في الوضع الحالي، تحتاج أوكرانيا إلى إمداد بالدبابات حتى تتمكّن ليس فقط من احتواء الضربات الروسية، ولكن أيضاً صدّها».

وأضاف: «لم يتمّ اتخاذ هذا القرار السياسي بعد، ويرجع ذلك أساساً إلى عدم رغبة ألمانيا، ولكن إذا لم يحدث هذا، فإن الأزمة ستستمر حتى الربيع المقبل، حيث من المحتمل أن تحاول روسيا بدء هجوم جديد».

بوريل اعتبر أن تسليم أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا كان قراراً محفوفاً بالمخاطر، وقد يتسبب في تصعيد الصراع، ولهذا السبب لم تزود الكتلة كييف بالطائرات المقاتلة، ولكن الآن على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تقبل بالمخاطرة، وأضاف: «الاتحاد الأوروبي خصص بالفعل ما مجموعه ٥٠ مليار يورو لأوكرانيا، بما في ذلك المساعدات الاقتصادية والإنسانية ومساعدات اللاجئين».

وذكر المسؤول الأوروبي أن «أوروبا والدول الغربية استثمرت المزيد من الوقت والمال في الأسلحة، بدلاً من تسهيل الدبلوماسية والحوار»، زاعماً أن روسيا ليس لديها رغبة في إجراء مفاوضات مع أوكرانيا.

وأعلنت برلين أول أمس أنها ستحتاج إلى اتفاق حلفائها الغربيين قبل إعطاء الضوء الأخضر لتسليم دبابات ألمانية الصنع إلى أوكرانيا، الأمر الذي عبّرت كييف عن أملها الوصول إلى حسم سريع فيه.

وأمس اعتبر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف أن اجتماع وزراء دفاع دول حلف الناتو في قاعدة «رامشتاين» الأميركية في ألمانيا، وقرارهم إمداد كييف بأسلحة ثقيلة، لا يدع مجالا للشك بأن أعداء روسيا مستمرون في محاولات إرهاقها لأجل غير مسمى، بل ويتوهمون أنهم قادرون على تدميرها، وعليهم الكف عن هذه الأوهام، فتدمير روسيا أمر صعب للغاية.

إلزام الفعاليات التجارية بالحصول على سجل تجاري يتسبب بالازدحام في تأمينات دمشق وريفها

التفاصيل ص ٧

وفاة ١٧ شخصاً بانهيار مبنى من خمسة طوابق في الشيخ مقصود في حلب

حلب - خالد زنكلو

أدى انهيار مبنى مؤلف من ٥ طوابق في حي الشيخ مقصود، الواقع تحت سيطرة الوحدات الكردية، بحلب بعد منتصف ليل أول من أمس إلى وفاة ١٧ شخصاً في حصيلة غير نهائية، مع استمرار عمليات البحث عن ناجين وإزالة الأنقاض.

وأكد مصدر رسمي في محافظة حلب لـ«الوطن» أن المحافظة وضعت كل إمكاناتها في التخفيف من حجم الفاجعة الإنسانية التي ضربت حي الشيخ مقصود الواقع في منطقة مخالفات عمرانية.

ولفت إلى أن فرق الدفاع المدني وفوج إطفاء حلب وآليات مجلس مدينة حلب مع الفرق الطبية توجهت إلى موقع البناء فور انهياره، وباشرت عملها في انتشال العالقين تحت الأنقاض ورفع الأخيرة.

وعزا سبب الانهيار إلى تسرب المياه إلى أساسات البناء، المأهول من قبل ٧ عائلات لم يعرف عدد أفرادها بالتحديد، ما تسبب في تقويض أركانه وتداعيه، مشيراً إلى أن فرق الإنقاذ لا تزال تمارس عملها على أمل العثور على أحياء ناجين تحت أنقاضه.

ص ٨ محافظة دمشق تدرس تعديل نظام البناء المعمول به منذ ٢٥ عاماً

ص ٩ كهرباء حماة: التيار يأتي ضعيفاً من محطات التوليد

ص ١١ نقيب صيادلة دمشق لـ«الوطن»: ٣٠ بالمئة من الأدوية المفقودة توافرت منذ أن رفع سعرها